

ينابيع المودة لذوي القربى

[57] أقسام، فخلق العرش من قسم، والكرسي من قسم، وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم. وأقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أقسام: فخلق القلم من قسم، واللوح من قسم، وألجنة من قسم. وأقام الرابع في مقام الخوف اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أجزاء: فخلق الملائكة من جزء، والشمس من جزء، والقمر والكواكب من جزء. وأقام الجزء الرابع في مقام الرجاء اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أجزاء: فخلق العقل من جزء، والعلم والحلم من جزء، والعصمة والتوفيق من جزء. وأقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر ألف سنة، ثم نظر الله تعالى إليه فترشح ذلك النور عرقاً قطرت (1) منه مائة ألف وعشرون ألفاً وأربعة آلاف قطرة من النور، فخلق الله - سبحانه - من كل قطرة روح نبي ورسول، ثم تنفست أرواح الانبياء، فخلق الله من أنفاسهم أرواح الأولياء والشهداء، والسعداء والمطيعين إلى يوم القيامة. فالعرش والكرسي وحملة العرش وخزنة الكرسي من نوري، والقلم واللوح والكروبيون والروحانيون من الملائكة والجنة وما فيها من النعيم من نوري، وملائكة السماوات السبع والشمس والقمر والكواكب من نوري، والعقل والعلم والحلم والعصمة والتوفيق من نوري، وأرواح الانبياء والرسول من نوري، وأرواح الأولياء والشهداء والسعداء والصالحين من نتائج نوري. ثم خلق الله اثني عشر ألف حجاب، فأقام الله الجزء الرابع من نوري في كل _____ (1) في (1): " فقطرت

_____ (*) . "